

دراسة تدبرية لاسم الله الحكيم | الحلقة الخامسة

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عنها اسمائك عنا اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصيتها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعوك فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - [00:00:00](#)

نبيه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. على ضفاف - [00:00:53](#)

دار الحكمة. تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها اسم الله عز وجل الحكيم. نسأل الله عز وجل ان يجعل قال لنا ان الايمان به اوفر الحظ والنصيب. انه ولي ذلك والقادر عليه. آآ لما نبص على المشهد هنجد - [00:01:13](#)

كان من الصعب تقريبا او من المستحيل في عرف البشر ان هو يتمكن من انه آآ يخرج اه من مكة لا سيما وهو صلى الله عليه وسلم مترصد فيها. النبي صلى الله عليه وسلم حادثة في حادثة الهجرة - [00:01:33](#)

اراد ان يهاجر من مكة الى المدينة. والمشركين منتظرين خروجه من مكة الى المدينة. وآآ وهم يعدون العدة الاجهاد عليه قبل خروجه. آآ عد النبي صلى الله عليه وسلم خطته ناحية الاعداد البشري النبي صلى الله عليه وسلم احكم الخطة احكاما كبيرا. آآ - [00:01:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فعلا في آآ في حديقة الهجرة آآ خرج بعد اعداد الخطة واحكامها وكل حاجة حصلت امور لم تكن في الحسبان. منها ان هم انتظروه ليلة هجرته امام باب بيته. انتظروه - [00:02:16](#)

وتقريبا كده تم اجهاز كل الخطط والمحاولات اللي كانت او كل الخطط والتدابير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم قد لكن رغم ذلك الله سبحانه وبحمده القى عليهم النعاس ويخرج النبي صلى الله - [00:02:36](#)

الله عليه وسلم من بينه وفي بعض الروايات ان كان البعض بيتكلم فيها انه يضع التراب على رؤوسهم ويخرج النبي صلى الله عليه وسلم ويشق طريقه. وفي طريقه صلى الله عليه وسلم اكتشف - [00:02:56](#)

مشركون انه خرج من بين اظهروه. ليلة كاملة هم منتظرين النبي صلى الله او النبي صلى الله عليه وسلم انه يخرج متخيلين ان النبي صلى الله عليه وسلم هو ذاك الذي في الفراش اكتشفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من بيته - [00:03:16](#)

من اظهروه. بعد ما اكتشفوا الكلام ده لا تزال الفرصة سانحة. ليه؟ لان المسافة ما بين مكة والمدينة هي قرابة ربعمئة وخمسين كيلو متر. يعني على لو واحد هيسير احنا بنتكلم على من تمن لتسع ايام سيرا. واحنا عرفناها من ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحج لما جاء من - [00:03:31](#)

من المدينة الى مكة جاء تقريبا في تسعة ايام. فاحنا امام ثمانية ايام سيرا. فلا تزال فرصة سانحة لادراك النبي صلى الله عليه وسلم. محاولات كبيرة جدا لادراك النبي صلى الله عليه وسلم. آآ وضعوا جوائز يعني كبيرة يعني حاجات ارقام هم ما كانوا اصلا يقولوها قبل كده - [00:03:51](#)

ولدرجة ان هذه الجوائز اسالت لعاب سادت العرب. يعني سراقه ابن مالك هو سيد من العرب اصلا سيد من سادات كنانة. يعني انت ما بتتكلمش على واحد ايه؟ اللي هو راح يعني يبحث عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني رغبة في تلك الجائزة - [00:04:11](#)

المهم آآ يعني رصدوا جوائز اسالت لعاب الناس للبحث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفعلوا لو صح التعبير ما طول الجزيرة العربية في المسافة بين مكة والمدينة مشطوها لو صح التعديل. لم يتركوا مكانا الا ذهبوا اليه. حتى وصلوا الى خلاص بقى. يعني هم دلوقتي

الان كما جاء لو نظر احدهم تحت قدميه لايه؟ لرأى على بقى خلاف ناس بتسبت الروايات دي وناس لا تثبتها. رواية وجود العنكبوت وغيره. تمام؟ لكن ظاهر ظاهر هذه الرواية الصحيحة - 00:04:53

ان ما كانش فيه حاجة تحجب رؤيتهم للنبي صلى الله عليه وسلم يعني لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا لو في حاجة اكيد مش هيشوفوهم يعني. لكن كده معناه ان هم - 00:05:10

آ ما كنش في حاجة تستر حتى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه في داخله الغار. لكن الله سبحانه وبحمده ابى الا ان ينجو النبي صلى الله عليه وسلم من بين ايديهم ويصل الى المدينة سالما غالبا. ذاك الحدث التاريخي الهام اللي على اثره - 00:05:25
تحصل احداث هامة في تاريخ البشرية. مش بس في تاريخ المسلمين. هذا اثر من اثار حكمة الله سبحانه وبحمده. وده مشهد تاريخي احنا من خلاله بنشوف حكمة ربنا لان الله سبحانه وبحمده لما يحدثنا عن اسمائه وصفاته - 00:05:45

اه قلنا ان احنا عندنا ثلاث صفحات مهمين جدا لازم الثلاث صفحات دول انت تبص فيهم كده علشان تشوف اثار هذا الاسم او تلك صفر الصفحة الاولى هي صفحة الكون المنظور. والصفحة دي في منها نسختين. نسخة في الانفس - 00:06:06

ونسخة الافاق. فمثلا عزة الله سبحانه وبحمده يرينا الله عزته يرينا الله عزته في ايه؟ في كونه في صفحة الكون المنظور نراها في الافاق خلق السماوات والارض وغيرها ونراها في الانفس في خلق الانسان وما يتعلق به وما يكون - 00:06:26

من تكبيرى شأن. طيب الصفحة دي اسمها صفحة الايه؟ الكون المنظور. طيب نروح تاني في صفحة تانية اسمها صفحة التاريخ المكسور نشوف اثار وشواهد تاريخية تشهد بعزة الرب سبحانه وبحمده. زي اللي احنا بنتكلم فيه دلوقتي - 00:06:46

خلاص؟ الصفحة رقم ثلاثة هي صفحة ايه؟ التشريع المستور انك ترى في تشريعات الرب سبحانه وبحمده اسماء وصفاته. ولذلك ولذلك الانسان هيجد الثلاث نسخ دول حاضرين وكنا بنقول كده في افتراض بسيط لو ان انت واحد قابلك في الشارع وقلت له ان

ربنا عزيز - 00:07:04

قال لك طب ماشي انا عايز آ عايز ادلة عايز براهين عايز شواهد عايز اثار اللي انت بتتكلم فيها. انت عايز توريه عزة ربنا عايز تقول الريشة وايد على عزة ربنا سبحانه وتعالى. عايز توريه شواهد على قدرة ربنا خيلنا في القدرة. القدرة بتبقى سهلة بالنسبة لهم. عايز تقول له شواهد على قدرة - 00:07:26

الرب سبحانه وبحمده على قوة الرب سبحانه وبحمده هتقوليه فين في الثلاث صفحات دول في صفحة الكون المنظور انت عشان توريه شواهد في الافاق وفي الانفس حضرتك مطلوب منك انك تدرس بقى ايه مسلا في الانفس علم الطب. بتفاصيل عشان تيجي

تقول له شف هنا القدرة - 00:07:46

وشف هنا العزة وشف هنا كذا وشف هنا كذا وشف هنا كذا صح كده؟ طيب عشان توريه الشواهد والاثار دي. في في الافاق انت محتاج ادرس بقى فلك ومحتاج تريزيولوجيا ومحتاج تدرس علم حيوان وعلم نبات صح كده؟ عشان تقول له شف هنا وشف هنا

وشف هنا وشف هنا وشف هنا - 00:08:10

وهذا امر تفنى فيه الاعمار. تفنى فيه الايه؟ الاعمار طيب علشان توريه على صفحة التاريخ. انت محتاج تعمل ايه؟ تدرس تاريخ.

ومش الدراسة اللي هو آ نص المنهج ملغي. خلاص - 00:08:30

لأ الدراسة دراسة محتاج تدرس تاريخ علشان تقول والله في الحدث التاريخي الفلاني شف هنا عزة ربنا شف هنا قدرة ربنا شف هنا كده. طيب وهذا امر تفنى دونه الاعمار - 00:08:49

باقي لك صفحة. صفحة ايه؟ تشريع المستور. انت محتاج تدرس الشريعة بعمق. تدرس التشريعات والاحكام جاءت في شأن الفرد في شأن الامة والمؤسسة في الشؤون السياسية في الشؤون الاقتصادية في الشؤون الاجتماعية في غير هاتيك الشؤون. وهذا امر -

00:09:06

تفنى دونه الاعمار. اذا حضرتك تقريبا هتبقى محتاج ان انت عشان خاطر تكلم واحد كلام محترم. عن قدرة ربنا او عزته انت هتبقى

محتاج ان انت تقعد محتاج عشر اضعاف ولا عشرين ضعف عمرك من العمل الجاد المتواصل علشان تقدر - [00:09:26](#)

تعرف حد برينا سبحانه وبحمده مثلا آآ عليما آآ قديرا عزيزا وغيره طيب بس الكلام ده ضروري ومهم جدا. لان احنا قلنا لا شيء مقدم على معرفة الرب سبحانه وبحمده. هذا اول واجب - [00:09:46](#)

المكلفين على الاطلاق. ما فيش حاجة في حياتك اهم معرفة ربي. لا شيء مقدم على ذلك. فاذا هم عرفوا الله في حديث ارسال سيدنا معاذ الى اليمن لا شيء مقدم على ذلك. وحاجة مهمة ومطلوبة جدا. طيب - [00:10:05](#)

هتواجهك مشكلة وهي مشكلة الموثوقية. ان الكلام اللي انت بتقوله ده كلام موثوق واكيد وتما واما فيش مشكلة. اتواجد مشكلة ثانية هي مشكلة الموضوعية. يعني ايه؟ يعني نأسر ان انت هتقوله ده يكون صح؟ يعني ممكن توديه حاجة تقول له شفت مش عارف الزهرة لما بيحصل لها ايه - [00:10:21](#)

شوف بقى عزة ربنا وممكن متبقاش ده مزهر مظاهر العزة ولا حاجة ده حد ثاني اصلا طيب يبقى تصوروا لو ان الرب سبحانه وبحمده اوكل الينا امر التعرف عليه بانفسه. وربنا اوكلك بقى ان تتعرف عليه - [00:10:41](#)

هتقول لي طب لآ ما هو انا بفطرتي فطرتي انا عارف ان ربنا عزيز. وفضلتي عارف النقطة دي خلاص ما انا عارف. لآه ما احنا قلنا المعرفة دي مش كافي بل احيانا تكون تلك المعرفة معرفة تالفة. يرحمك الله. المعرفة دي مش كافية. احنا قلنا - [00:11:03](#)

امبارح لما اتكلمنا عن معنى اسم الله الحكيم قلنا احنا حققنا مستهدف اسمه الدراية العقلية او الدراية المعرفية كده. فيه حاجة مهمة جدا اسمها الدراية القلبية. يعني كان الحسن البصري يقول العلم علمان. علم - [00:11:23](#)

على اللسان وعلم في القلب ان يعلم القلب ان يوقن القلب. طب عايز اقرب لحضرتك المشهد. النهاردة انت عارف ان ربنا رزاق صح؟ نعم طب بتطلب الرزق من الحرام ليه - [00:11:43](#)

بتطلب الرزق بما فيه شبهة لك. انت عارف ان هو اللي بيرزقك هو الرزاق. ما بتتكشفش منه وبتعصيه لي ما بتشكروش كما ينبغي ليه انت عارف ان هو رزاق انت عارف الكلام ده كويس جدا - [00:11:59](#)

طب احنا عارفين نوع الرزاق ورغم كده بنعمل الحاجات دي طب بلاش دي انا هقف عند حاجة واحدة بس. انت الان في مشكلة اقتصادية ما ظروفك الاقتصادية وخصوصا في الايام اللي البلد فيها - [00:12:22](#)

اه لطيفة قوي دي. الناس يعني عندك مشكلة اقتصادية بقى. تمام كده؟ وانت تعرف ان ربنا رزاق بتفكر ازاى؟ ممكن لو اتعرض عليك لو اتعرض عليه اتعرض عليه حاجة حرام - [00:12:38](#)

عارف انها حرام يقعد يدور كده يعني لو هو ضميره هيوجعه شوية لو هو حد صالح وضميره هيوجعه ما فيش اي حد قال حلال؟ شف كده واحد هنا كده بيقول حلال واحد هنا - [00:12:57](#)

طب شوف حد حاطه تحت السلم كده ما فيش اي حد ما هو يعني دور على اي حد طيب خلاص ايوة في واحد في كوالالمبور بيقول انها ممكن تجوز. خلاص كده؟ ايوة امسك بقى في الكلمتين بتوع كلمبور دول. آآ - [00:13:07](#)

ما عندوش مشكلة انه ممكن يسلك يسلك طريقا فيه شبهة ممكن يستر معلى اضطريت اخذ القرض ما انا انا هعمل ايه؟ ما هو اصل انا اصل ده انا عشان حاجة ضرورية عشان ابني البيت - [00:13:24](#)

اعمل ايه اصل انا خلاص خدت شقة ومش مشطبتها بدل ما اقعد بدفع ايجار كل شوية ربنا عالم ما هو السنة مش انا مش واخده يعني ما تفتكرش ان انا واخده كده رفاهية يعني وانا - [00:13:40](#)

غير الموديل بتاع العربية لا دي ضرورة. والضرورة قد تبيح الايه؟ المحظورات بس ما احسسش ان هو قاعد في الشارع وفاهم انت؟ طيب ومش لاقى لقمة ياكلها والحوارات دي فيدرون ما هعمل ايه؟ انا مضطر يعني. في سلك سبيلا. ده انا ليوجع قلبي اكرر. ان الاقي مسلا واحد بعض الزملاء مسلا من الاطباء او غيرهم يروح ياخذ قرض عشان - [00:13:51](#)

يعمل ايه؟ عشان يجيب عربية احده يروح ياخذ قرض عشان مش عارف يوسع العيال يروح ياخذ قرض عشان بحرقتنا ويعلم ان الله سبحانه وبحمده هو الرزاق ان الرزق بيده بيده وحده سبحانه وبحمده. لا ما عندوش مشكلة خالص انه ممكن ينافق وانه ممكن

وزيفة ده ده واحد عارف ان ربنا رزق. عشان يفضل محافظ على الوزيفة دي. هو دلوقتي في ازمة احتاج فيها للرزق فيقعده بقى يفكر يمين يفكر شمال يروح يعمل يودي وهو يعلم ان الله سبحانه وبحمده آآ رزاق. لكن للاسف الشديد نيجي نبص على المستوى -

نلاقي هو وكأنه لا يعلم ان الله رزاق. يعني زي ما قلت لكم قبل كده انه مثلا مثلا يعني هو يعصي من يعلم ان بيده الرزق ويغفل عن من يعلم ان بيده الرزق. سيبك من دي بقى نخش بقى على التصرفات بتاع الناس الطيبين الحلوين الملتزمين اللي بيقولوا عليهم ملتزمين اللي زينا كده - 00:15:00

بدأ يشتغل الحمد لله ربنا وسع عليه والدنيا ماشية كويس. بس الدنيا فيه موازنة محافظ على اخرته كويس واهو دنيته ماشية برضه مش واقفة وماشية كويس وبعدين بقى كل ما الدنيا بتفتح هو بيتوسع في دنيته على حساب اخرته. تمام كده؟ يقول لك معلش بس اصل انا قرشين - 00:15:44

اللي شغال معه في نفس التخصص الفرق بس ان هو بيروح يصلي الجمعة ومايكل بيروح الكنيسة يوم الحد. ومايكل عامل اللحية بتاع ميسي وهو عامل اللحية بتاع السنة. حتى خلاص يعني ما بقتش الدنيا فارقة كتير يعني لا في الهم ولا في التصرفات ولا في السلوك ولا في ولا في التعلق ولا في الالهى وطبعا لما بيقعد مع - [00:16:19](#)

هو مش عارف ان ربنا عارف ان ربنا رزقها. تلك معرفة تالفة. معرفة ما نفعتموش. ما اثمرتش حاجة في الاخير. طيب الراجل اللي كان في ازمة اقتصادية كبيرة ده عرف ان الله رزاق فبيكلم واحد صاحبه فقال له يا اخي ده ربنا رزاق انتهى يعني انت قاعد تنام ليه -

00:17:05

بدأ هو هو عنده علم يقين بس بدأ يحكي له شوية حاجات كده ايوه صدقت. طب هاقول لك حاجة يا سيدي. طب بص طب والله انا نفسي انا مرة حصل لي كزا كزا كزا وعملت كزا. بجد والله! قال لي والله بجد - 00:17:41

فوسع الله عليه ورزقه واكرمه مساحة ايه ايه اللي اتغير فيه؟ يعنى ايه ايه اللي حصل؟ مساحة يقينه وتصديقه زائد. زادت بايه؟

حكى له قال له يا عم ده مش عارف الحي العصفورة اللي مش عارف ايه بتيجي الحية تجيب لها وقال له يا عم انت عاتل هم ليه؟ ده انت يعنى الرب اللي متكفل بك اللي هو انت النهاردة هو انت اللي بتخلي قلبك بيضرب! هو انت اللي بتخلي مش عارف الكلى بتاعتك

تشتغل؟ هو - 00:18:37

هو انت اللي مسؤول عن العمل بتاع الكبد بتاعك؟ ما هو قائم على شؤونك دي كلها. ما هو قيوم. انت يعني مش مش هيطعمك يعني؟
يا اخي ده هو قاله - 00:18:54

فبدأ يوريني شوية شواهد بس كده. تمام وقال له انا نفسي اهو وبعدين هو نفسه يعني هو انتقل من علم اليقين الى عين اليقين الى
حق اليقين المرة بقى الثالثة هو ايه خلاص هو نفسه هو نفسه - 00:19:04

جرب الكلام ده فوجده ولزك دائما نقول بالعلم والعمل يزداد اليقين. كل ما مسحت العلم النافع تتسع يزداد اليقين. لكن المسئول
الاول عن زيادة اليقين هو العمل. فالمرء اذا عمل يعني يرتفع يقينه الى حق اليقين. لو عمل بمقتضى - 00:19:25
فلما عمل بمقتضى علمه بدأ يصدق الايه؟ الموضوع ده وكلنا ذلك الرجل. طب امال رجع ثاني ليه عادي بقى اذا فاذا ركبوا في الفلك
دعوا الله ايه؟ فلما نجاهم الى البرد لانه - 00:19:47

هو كان الموضوع عنده هو مش مش فكرة انه عايز يعرف ربنا ويؤمن بربنا ويقرب من ربنا ويتوكل على ربنا لا هو كان فكرة ايه؟
واحد صاحب مصلحة والمصلحة ايه - 00:20:05

خلص خلصنا علاجها ولما تيجي المشكلة الجديدة هو بقى ونصيبه يفتكر لما ايه؟ يا ما يفتكرش يا يقيض له حد ياخذ بايده ساعتها
بقى ممكن مايكل اللي يحلها له. خلاص؟ بس دلوقتي هو بقى وايه؟ هو هو وظروفه. ولذلك - 00:20:15
مش الفكرة اصلا ان انت تعرف ان ربنا عليم او حكيم لا الفكرة ان انت تشهد بقلبك اثار ذاك الاسم. الفكرة اللي بقى حاضر في قلبك.
هي دي الفكرة. ولذلك الرب سبحانه وبحمده - 00:20:38

يعني مثلا ما احنا كنا ممكن نقول آآ ربنا مثلا لما هيعرفنا بنفسه حكيمًا يكفي انه يقول لنا انه حكيم في اية واحدة من القرآن الكريم
صح لو ان المقصد ايصال معلومة انه ايه؟ حكيم فكافي جدا انه يقول انه حكيم في اية من ايات القرآن الكريم وخلصنا. صح؟ لكن لا
انت بتتكلم - 00:20:58

على اكثر من تسعين موطن. تسعين موطن فالله سبحانه وبحمده فيهم يقول انه حكيم بالمنطوق فضلا عن المفهوم. طب بيقول انه
حكيم يعني برضه المعلومة بتتكرر؟ لا لا لا ولا ما بتتكرر - 00:21:18
بكل ما هنالك ان بيحصل ايه؟ ربنا بقى بيوريك من الشواهد دي. يعني هم التسعين موطن دول احنا لما بنحضر مسلا الاسم اعلم ايه؟
بنوزعهم على الالية. يعني موطن منهم هيبقى بيعرفك معنى الحكمة. زي مسلا المواطن - 00:21:40

اللي حكينا عنها امبارح الدراية العقلية ومواطن تانية مش هيبقى بيعرفك معنى الحكمة هيبقى يشهدك اثار الحكمة دي في الكون
المنظور. ومرة يشهدك في التاريخ المأثور ومرة يشهدك في التشريع المستور. تمام؟ وبعدين - 00:22:00
غير كده مواطن تانية هيبقى بيحدثك عن السمات المميزة لحكمته لو صح التعبير. بيؤكد لك على انه ليس كمثله حكيم سبحانه
وبحمده مواطن تانية هيبقى بيحدثك عن كيفية استثمار ايمانك بانه حكيم. معرفتك بانه حكيم. يوريك ازاى تستثمر ايمانك بانه
حكيم. واضح؟ ولذلك - 00:22:21

احنا بعد ما انتهينا امبارح من من الكلام عن ما ما اسمانيه بالدراية العقلية الدراية العقلية. خلاص انت عرفت بس معنى الحكمة
وبرضو استعملنا ايات عشان اعرف معنى الحكمة. انا قلت احنا مضطرين اضطرارا ولا يجوز لنا بحق ولا يحق لنا اطلاقا - 00:22:51
ان نعرف الله من خلال مصدر الا الوحي ما عندناش ما ما عندناش اختيار احنا مش مختارين في المسألة دي لانه ليس هناك احد اعلم
بالله من الله المفروض ان الدراية زي ما تحصل على مستوى العقل تحصل على مستوى القلب لان زي ما قلنا كده في دروس القلب
السليم المفترض ان القلب ده الملك - 00:23:08

فالمستشار مهما علم ده ملوش قيمة وزى ما قلنا ده بيفسر ان انت ليه عارف حاجات عقليا وحافزها وممكن ترص المعلومات والادلة
بتاعتها بس ما بتعملش بمقترح هو الملك فاسد مش هيعمل. مريض مش هيتحرك - 00:23:33
فالدراية لما الدراية دي تحصل في القلب لما القلب ده يبقى الدراية حصلت فيه بشكل كافي. اليقين بتاعه ارتقى من علم الى عين الى

حق وزادت جواه الدافعية هو اللي هيتحرك. ولذلك القلب ده احنا هنشتغل عليه هنشتغل عليه في الاسماء الحسنى على - 00:23:56
مستوى ايه؟ المستوى الاول تفكرا والمستوى الثاني تدبرا. زي لما خدنا الاية بتاعة آآ امبارح اه هو الذي جعل ليله النهار ايه؟ خلفه لمن اراد ان يذكر. فقلنا انت محتاج تفكر الايات اللي فيها ايات كونية محتاجة تفكر وايه - 00:24:18

وتدبر. تفكر علشان تشوفها تشهدها تعمل فكرك فيها. تتعرف عليها. وطبعا على اللي احنا متفقيين عليه من ناحية التفكير. الحقائق لا دقائق خلاص؟ الاصول للتفاصيل. المنهجيات لاحد المعلومات. والنقطة الثانية تدبر انك تعمل ايه بقى؟ تتفكر في حالك وتتفكر في مآلك - 00:24:39

ولذلك اللي احنا بصدده دلوقتي هو ايه؟ هو ان احنا عايزين بقى نتفكر ونتدبر نشتغل على مستوى الملك ده يعني ايه نتفكر ونتدبر؟ نتفكر في الشواهد. شواهد حكمة الرب سبحانه وبحمده. اثار حكمة الرب سبحانه وبحمده - 00:25:01

طبعا لولا ضيق المقام كنا اتكلمنا في منهجية بس مسل مسلا الله سبحانه وبحمده يقول فانظر الى اثار رحمة الله يرحمك الله. ولذلك احنا بنسميها الاثار لان سمة القرآن لها انها اثار - 00:25:20

فانظر الى اثار رحمة الله. ومش النظر مش الاثار اللي هي الحاجات اللي هتعملها. لا. الحاجات اللي هتعملها اللي هو الدعاء. اللي هو الاحصاء. انما نظر الى الاثار الاثار ان انت تشهدها فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها - 00:25:33
انظروا ماشي وهذا النظر مش ايه؟ مش نظر البصر بس. ده هو بالاساس نظر لايه؟ القلب. والنظر نوع من التفكير. طيب فاحنا عايزين ننظر الى اثار حكمة الله ننظر الى اثار حكمة الله في صفحات الكون المنظور وصفحة التاريخ المأثور وصفحة التشريعي المستور. ولذلك الرب سبحانه - 00:25:50

وبحمده كفانا. انا قلت لكم ان احنا محتاجين ثلاث رحلات الرحاب ثلاث رحلات دي هتفنى فيها الاعمار. لكن الله سبحانه وبحمده كفانا. ازاي؟ ان الله تخير لنا من اثار وشواهد حكمته في صفحة الكون المنظور بعض الاثار والشواهد. وادعها كتابة - 00:26:16
ومن اثار وشواهد الحكمة في صفحة التاريخ المأثور بعض الشواهد وادعها كتاب ومن اثار وشواهد الحكمة في صفحة التشريع المأثور المستور بعض الشواهد وادعها كتاب وحضرتك مش مطلوب منك اكثر من حاجة بسيطة ما عملتهاش لغاية النهاردة. مش مطلوب من حضرتك اكثر - 00:26:41

انك تعمل رحلة استكشافية المرة دي بقى مش على صفحات آآ مش عارف الفلك ولا على صفحات اعمال يا سيدي كلاسيك شافية على صفحات هذا الكتاب العزيز. بقصد بقصد التعرف على الكلام ده - 00:27:10

ده حتى ما كلفتش نفسك تعمله خدمة المحبة وما وراء خدمة المحبة الاستكشاف ايه بس انت هتمر كده تدور ما يتعلق بالحج بعد تستكشف اه ايوا ايوا يعني شف انا قلت لو ان الله اوكل - 00:27:30

كل الينا امر ان احنا نتعرف على شواهد حكمته كنا هنتمرمط بس. لكنه سبحانه وبحمده منان يعاجلنا بالنور قبل السؤال وهو وهاب يعطي بلا عوض ولا غرض سبحانه وبحمده فمن كرمه سبحانه وبحمده انه كفانا هذا التعب - 00:27:45

مش كفانا هذا التعب بس كفانا هذا الجهد الذي في الغالب هيؤول الى ضلال. كفانا ده كله وبقي عندنا الله سبحانه وبحمده عرفنا بنفسه. واحنا مش مكلفين نفسنا حتى نتعرف على الكلام ده على المستوى العقلي - 00:28:06

فضلا عن المستوى القيم فضلا عن ان احنا نشوف نستثمره ازاي؟ فضلا عن ان احنا نحل مشكلة وهكذا. طيب ولذلك اللي انا صدرت به كلامي النهاردة كان شاهد او اثر من اثار الحكمة بس في انهي صفحة - 00:28:26

تشريع ولا في التاريخ ولا في التاريخ؟ طب واحنا اعرف ازاي ده تشريع ولا تاريخ ولا كزا سهلة لو ما كانش حدث تاريخي حدث تاريخي ربنا بيقصه وفي نهايته او في بدايته بيقول - 00:28:41

كلنا انه حكيم ولذلك من الاشياء التي لا ينتبه لها ما تختتم به الايات من الاسماء الحسنى لما الاية تختتم باسم يبقى اللي في الاية دي شاهد من شواهد الاسم ده. اثر من اثار الاسم. حاجة تخص الاسم ده - 00:29:00

ولذلك ينبغي ان يتفكر يتفكر فيما قبل ذاك الاسم الذي ختمت به الاية. هذا شاهد من شواهد. طيب شف معي كده الا انصروا فقد

نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار - 00:29:18

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه. وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم يبقى ده اثر من اثار الياه؟ الحكمة - 00:29:38

اثر من اثار العزة. احنا هنا بنتكلم على الحكي. هذا اثر من اثار الحكمة. هذا شاهد من شواهد الحكمة. هذا دليل يستدل به على حكمة الرب سبحانه وبحمده. طيب تعال نبص على الحكمة اللي هنا بقى في ضوء اللي احنا عرفناه امبارح. الحكمة دي من انهي نوع؟ هم - 00:30:11

منعه دفن صح؟ منعه دفن. اراد الله سبحانه وبحمده له. يمنعه. ان يصل الى المدينة وارادوا غير ذلك فكان ما اراده الله. وهنا تتعاقب الحكمة مع العزة. من العزة كده برضو - 00:30:31

منعت الجلالة اعزاز اوليائه يعني العزة فيها بعد ذاتي وبعد فعلي. بعد ذاتي انها صفة ذات للرب سبحانه وبحمده. انه منبع الجناب. انه قوي غالب. انه شريف رفيع الشأن انه فريد سبحانه وبحمده هذا بنسميه الابعاد الياه؟ الذاتية. طيب وفيه بعد فعلي اللي هو ايه؟ اعزاز - 00:30:51

خلقه ان يعز اوليائه يعزهم يعني يعمل ايه؟ يفيض عليهم من عزته. ازاي؟ يرزقهم القوة الغلبة منعت الجناب بنقول باختصار الرفعة والمنعة الرفعة والمنعة لاوليائه. فيرفعهم ويمنعهم. انهم مما يضر او يسوءهم يعني. فيرفعهم ويمنعهم. فيفيض الرحمن عليهم من - 00:31:15

وعلى هذا المعنى تتعاقب الحكمة مع الياه؟ مع العز. طيب ماشي. في ايه ثاني فيها يعني ده دليل ظاهر على اللي احنا قلنا ان من معاني الحكيم هو الياه؟ منع وادثر. اللي هو - 00:31:44

القهر بني حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان ايه؟ ان اغضب. طيب فيها ايه ثاني فيها حكم فيها حكم؟ اه حكم ايه؟ كوني. حكم الله كونك انه سيهاجر الى المدينة فكان ما حكم به الله. فيها حكم. طيب. فيها - 00:32:02

احكام واتقان وكده لا ان ده مش خلق ده ايه امر مم فيها حكمة فيها حكمة؟ مم. بعلق على حجة الاحسان والاتقان. احنا قلنا كم من احسنت قال مش هنا اشفيني. يعني احنا بنقول اهو عشان بس يبقى ايه فاهم السؤال نص الاجابة. قلنا دلوقتي - 00:32:32

ان فيها اه فيها احكام بمعنى ايه؟ الله حكيم بمعنى ان هو ايه؟ مهيم سبحانه وبحمده. قهار. ما اراده امضاه ماشي؟ الكل تحت سلطانه وهيمنته. فبنقول دي حكمة متعلقة بالامر والملك. مش الحكمة المتعلقة بالخلق او احكام متعلق بالامر - 00:33:05

قلت مش المتعلق بالخلق اللي هو المنع والدفع المنع والياه؟ والدفع فمنعه تمام ودافع عنه الشرور. طيب قلنا لو على هنقول على مستوى الحكم مش الله حكم سبحانه وبحمده معاني الحكيم انه الياه؟ الحاكم. حكم - 00:33:27

واحكام الرب احكام شرعية واحكام قدرية كونية واحكام جزائية. فهنا في حكم شرعي ما فيش حكم وتشريعي. طيب فينا حكم جزائي؟ ما فيش حكم جزائي. هو الحكم حكم ايه؟ كوني. انه امر - 00:33:49

رد اراد له ان ينجو فنجو وارد كل القرشيين والمكيين بكل ما يملكون ارادوا له الا ينجوا فكان ما اراده الرب سبحانه وبحمده لان يا جماعة خدوا بالكم من حاجة. ان الايات اللي هيبقى فيها معنى الاحكام في الامر والملك - 00:34:09

اللي هو بمعنى المنع والدفع هيبقى فيها معنى الحكمة في الامر الكوني. واضح؟ فكده الاثنين حاضرين اهم. طيب فيه حكمة هنا امر جزائي فيه حكمة في امر شرعي ما فيش. يبقى كده خرج من نفسه. مم. خرج عن امره. لا غلط انت مش ما هو ما بيقول فهم السؤال. احنا - 00:34:34

نقول ده شاهد من شواهد ايه؟ ما تلفش الطريق الدائري. يعني انت شايف ايه دلوقتي؟ يعني تقدر تقول لابنك الصغير؟ تقول له يا حبيبي الحدس ده الحدس ده احنا شايفين فيه حكمة الرب سبحانه وبحمده. شايفين فيه الاحكام بمنع بمعنى المنع والياه؟ والدفع - 00:34:54

تقدر تقول له شايفين الاحكام معنى الاحسان والابطال؟ ما تقدرش ما تقدرش تقول له كده. هي دي الفكرة ان انت الحدث اللي قدامك

شاييف فيه ايه؟ ده شاهد من الشوائب. طيب - [00:35:14](#)

ننتقل لمثال نشوف فيه نشوف فيه الحكمة او اسم الله الحكيم في صفحة الكون المنظور يقول ربنا سبحانه وبحمده هو الذي

يصورك في الارحام كيف يشاء. لا اله الا هو العزيز - [00:35:28](#)

الحكيم. سبحانه الله هذا التصوير الذي يحصل لنا في الارحام ربنا بيقول هو الذي يصورك هو قال يخلقكم انشئكم ابريقكم الياه؟

احنا عندنا عندنا الخلق عندنا الخالق البارئ المصور ففي الخلق - [00:35:49](#)

والتبرئة والتصوير. التصوير ده المرحلة الاخيرة. خلق التبرئة والتصوير. خلق اليجاد من العمل تبرئة تبرئة من العيوب. ماشي؟

التصوير اعطاؤه صورته اعطاء صورته التي هو عليها دي المرحلة الاخيرة. التصوير هو المرحلة الاخيرة. فربنا بيقول هو الذي

يصورك في الارحام - [00:36:11](#)

بما يتضمنه من تبرئة وما يتضمنه من ايه؟ من خلق من ايجاد من العدل هو الذي يصورك في الارحام. حد يملك يتدخل في تصوير

الطفل ده في بطن امه انا واحد شاييف ابنه جاي كده مسلا ومناخيره طويلة يا دكتور ما تعرفش عملي عملية تجميل الواد ده تقصر لنا

مناخيره او بلاش تجميل طب مش ممكن من الاول - [00:36:38](#)

نعمل اي حاجة نطلع مناخيره قصيرة شوية ما عندك ما يملكش لا يملك شيء في هذا طيب لما ربنا يقول والله عزيز حكيم. لا اله الا هو

العزيز الحكيم المفروض ان تصوير المخلوقات في الارحام هذا اثر من اثار حكمته - [00:37:05](#)

وشاهد من شواهد حكمته. طب حكمة هنا فين بقي؟ حكمة في ايه؟ الياه؟ الاحسان والاتقان. ايوا. الاحسان والاتقان ماشي زي الذي

احسن كل شيء ايه؟ خلقه. وبدأ خلق الانسان من طين. تمام؟ طيب. في ثاني ايه - [00:37:32](#)

في وضع الشيء في موضعه؟ ايوه في وضع الشيء في موضعه. طب هنا بقي حكمة شرعية ولا كونية ولا كونية مش تشريع ده

مش مش مشهد تشريع ولا جزاء. يبقى حكمة كونية بس من انه نوع - [00:37:52](#)

من نوع الاحسان والياه؟ والاتقاء. خلاص؟ فيه حكم في حكم حكم ايه؟ كون؟ ما اراده امضاء؟ هم يريدوا دول يريدوا وده يروح وده

ييجي وده يعمل وده يودي. عايز يطلعوا ولد. ما يطلعش ولد. عايز يطلعه - [00:38:13](#)

مش عارف طويل قصير يملك ما يملك شيء امره نافذ سبحانه وبحمده هو الذي ولذلك ولذلك المعنى ده مهم جدا. المعنى ده

يعني انا عايز اقول ان معنى معنى النفاذ امره الكوني معنى الحكم الكوني هنا - [00:38:38](#)

من معنى الاحسان والاتقان. ايه الدليل؟ احنا كده خلاص اصبحنا محصورين ما بين حاجتين. ما بين الاحكام بمعنى الاحسان والياه؟

والاتقان وما بين الياه؟ الحكمة اللي هي الكونية. والحكم الياه؟ الكوني. وكل ده متعلق بالياه؟ يبقى كده اصبحنا. في حاجة متعلقة

بالخلق - [00:39:04](#)

اللي هو الاحسان والاتقاء. وحاجة متعلقة بالياه؟ بالامر. بصوا هتسمعوا مني كتير خلق وامر خلق وامر. ايه فكرة الخلق والامر؟ ربنا

قال الله الخلق والامر. واللي بيحصل في كونه كده بين خلقه وايه وامره - [00:39:24](#)

ولذلك احنا هنقول الحكمة في الخلق الحكمة في الامر. الاحكام في الخلق الاحكام في الياه؟ في الامر. وهكذا. خلاص؟ آآ الحكم كله

متعلق بالامر ماشي؟ المهم فاحنا عندنا هنا دلوقتي عندنا حكمة فين - [00:39:38](#)

عندنا احكام في الخلق وعندنا حكمة في الياه؟ في الامر. حكمة في الامر. حكمة وحكم في الامر. اللي هو الامر الكوني ما اراده ايه

امضاء ما اراده امضاء هو حاكم حكم سبحانه وبحمده. طيب - [00:39:53](#)

انهي معنى اظهر من الاخر هنا. يعني انا ازعم انا ازعم ان المعنى مش بتاع الاحكام لا. ان المعنى بتاع الحكم الكوني او الحكمة الكونية

اظهر. ليه؟ ايوا كيف يشاء - [00:40:11](#)

لو ما كانش وراد ابراز دي كان يقول هو الذي يصورك في الارحام لا اله الا هو العزيز الحكيم. مش تمشي تمشي لكن كيف يشاء؟ يعني

ايه؟ لا مستجاب له - [00:40:35](#)

ما يريدو يمضيه واضح؟ لما يبقى اراد على مستوى الحكم الكوني ان هذا الغلام ان هذا يطلع غلام ولا ده يطلع فتاة يطلع فهذا ايه؟

يعني دول المعنيين الحاضرين لكن هذا اكثر حضورا هذا اكثر حضورا اللي هو معنى الايه؟ معنى الحكم. الحكم الكوني او الحكمة -

[00:40:49](#)

الكون وضع الشيء في موضعه كما يريد كونه. اية واضحة هو الذي يصوركم في الارحام. احنا بنتكلم على التصوير. ذاك التصوير

الذي في الارحام يعني هو اقصى ما وصلنا اليه في الطب ايه - [00:41:12](#)

اقصى ما وصلنا اليه اللي هو التلقيح الصناعي. وبتفشل عشر مرات وتنجح مرة. وما اخترعش حاجة. وما اوجدش الحيوان المنوي ده

من العدم اوجد الوضع من العدم كل ما اقول لك انه هيا الزروف لحصول هذا الشيء. ليس اكسر من ذلك - [00:41:28](#)

وتخفق اكثر مما تفجح اصلا. وعلى فرض انها كملت مش هو اللي بيصور المخلوق ده جوة الرحم ربنا بيقول هو الذي يصوركم في

الارحام انا كلامي كان واضح من الاول انا بقول التصوير هذه النعمة نعمة التصوير في الارحام - [00:41:45](#)

سيدنا النبي قال كيف يكون الولد خاله كيف يكون الولد آآ ماشي يعني اقصد فكرة ذكر وانثى هو هو وربنا بيقول يهب لمن يشاء انا

ويهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. يعني هو ده برضه هذه يعني لو احنا - [00:42:07](#)

دلوقتي هل هل هم دلوقتي بيحطوا دي البويضة دي على الحيوان المنوي ده يقول والله العزيز ده هيطلع كذا ويبطلع لأ يعني ربنا

بيأذن برضو ان هو ايه والا كان يبقى نسبة النجاح - [00:42:27](#)

وده ما بيحصلش اطلاقا ما يحصلش اطلاقا فبرضو هذا باذن الرب سبحانه وبحمده. الرب لا يزال في اذن الرب. طيب روح لشاهد من

الشواهد الشرعية. يبقى احنا ده ده انا بس بضرب امثلة على اللي انا عايز اقلوه - [00:42:42](#)

ان انت هنا في صفحة الكون المنظور اللي بيقولوا عليه الكتاب المنظور عندنا الكتاب المقروء والكتاب المنظور في صفحة الكون

المنظور في هنا في الافاق في الانفس في الانفس شفت انت في الانفس اهو شاهد من شواهد حكمة الله. اثر من اثار حكمة الله. ان

بقى - [00:42:59](#)

سبحان الله المرء لما يتفكر في الكلام ده يعني اما تجلس كده تتفكر في ذاك الشاهد التاريخي. سبحان الله! تتأمل كده يا الله! وشف

قريش وارااضي وكذا وانجى الله النبي. وشف حكمة حكمة الله سبحانه وبحمده ان الامر يجري كده ويحصل كده وما وراء ذلك من

الحكم ووراءه. فده يعمل ايه؟ يزيده من - [00:43:19](#)

يقينك في ايه؟ في حكمة الرب سبحانه وبحمده. اما تيجي تتفكر في عشان كده بقول في تفكر فتدبر. لما تيجي نتفكر في مسألة

تصوير تصوير الخلق في الارحام كيف يشاء ربنا. وفق ما يشاؤون - [00:43:39](#)

اتقوا ربنا وتقعّد تفكر فيها كده وان الله سبحانه وبحمده اذا قضى امرا قضاءه واذا اراد شيئا امضاه ذاك التصوير المحكم للمخلوقات

الذي احسن كل شيء ايه؟ خلقه. وبدأ خلق الانسان من طين. وتشوف بقى صنع الله الذي - [00:43:59](#)

قان كل شيء. ما تشوف هذا الصنع والاتقان الحاصل فيه. انا بس اقول لولا الخروج عن يعني اللي احنا نريده. فهذا امر يطول جدا.

وتتأمل في دي فده اللي اقصد في ان انت محتاج كده. محتاج ان انت تلك الاية الكونية التي اخبرك الله بها او تلك الاية التاريخية

التي اخبرك الله سبحانه وبحمده بها - [00:44:19](#)

ان تتفكر فيها عشان تشهد فيها حكمة الرب سبحانه وبحمده. عشان تنظر فيها الى اثار حكمته سبحانه وبحمده. وده يعني فتيجي

انت تفكر بقى كده سبحان الله يبقى مسلا اما تقعّد تفكر كده تصوير الله للامور في الارحام وتفكر اللي حصل ده بقى هيترتب عليه

اثر بعد كده - [00:44:39](#)

فضلا بقى عن حاجات الحقيقة هي مهمة جدا واصبحنا نعاني منها في هذا الزمان. وهي بقى فكرة آآ الالحاد ومش الالحاد الحكمة و

مش الحكمة ومش عارف ايه والقصة دي وذاك التخوض للأسف الشديد. اللي احنا سبب فيه. لا احنا - [00:44:59](#)

اه يعني لا زلت اذكر واحد من نصيب تقريبا كان كاتب زي شكوى كده او حاجة كده حوالي بتاع اتناشر تلتاشر سطر في جريدة من

الجرائد بيقول فيها ان انا ساحاج اللي حفزه بنتي القرآن - [00:45:19](#)

امام الله. بنتي قعدت عندهم اربع سنين ختمت القرآن الكريم. وبعدين الحدث الراجل بفطرته بيقول الحاجات اللي بنتي بسببها

الحدث كانت اجاباتها موجودة في القرآن. ولو كانوا حتى عرفوا بنتي معنى اللي هي حفظاه ما كتش وقعت في القصة دي -

[00:45:45](#)

متصور يعني حجم الجريمة التي نجرمها في حقها. صحيح والله. ما هو اصل هو الله سبحانه وبحمده ما حدش اعلم بما سيشتهه في قلوب خلقه منه واعداء الدين مهما استفرغوا سعن في طرح شبهات مش ممكن هيطرحوا شبهات القرآن ما يكونش ايه؟ اجاب عليهم

[00:46:09](#) -

والا هنصبح محتاجين لكتاب تاني ينزل. هنصبح محتاجين لكتاب تاني ينزل. والرسول تاني يرسل وده ما حصلش ما بيحصلش ما يحصلش اذا كل ما ستتعرض له البشرية من مشكلات مستوعب في هذا الكتاب. يبقى ببساطة شديدة جدا لو - [00:46:39](#)
ان الانسان تربى على معاني هذا الكتاب لو فهم هذا الكتاب يكون في امان. انت هتخترع؟ لا ما بخترعش الله سبحانه وبحمده لما نزل سيدنا ادم الى الارض لما هبط الى الارض هو وامنا حواء - [00:47:02](#)

الله سبحانه وبحمده يعلم ان هم هيتعرضوا لاشياء من هذا النوع فقال فاما يأتينكم مني هداة. الهدى ده باطباق المفسرين. كتاب القرآن والسنة البيان فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ذاك الوعد بالعصمة من الضلال - [00:47:21](#)
الشقاء فمن قرأ. من حفظ من جود ما حدش يفهم اللي احنا بنقل من شأنه انه يحفظ ولا وجود ولا يقرأ ولا الحمد لله حافظين مش هي دي القضية. الفكرة كلها ان الوعد بالعصمة مرهون بالاتباع - [00:47:46](#)

مرهون بديه. ان ذاك الذي يعيش في كنف المعاني فهما وتدبرا واتباعا له هذا الوعد الامان. بلاش دي في سورة البقرة فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنوا ما تقلقش عليه. ما تقلقش عليه - [00:48:08](#)

ولذلك نحن دون ما شعور منا من غير ان نقصد. احنا اللي اسهمنا في ان هم كونوا فريسة للشهوات او فريسة للشبهات حتى انهم يكونوا فريسة للشهوات حتى تمكن الشهوات من قلوبهم. واحد يقول لك لا اصل الشهوات دي بقى شهوات. ربنا وصف الكتاب العزيز مرات ومرات ومرات بانه موعظة - [00:48:34](#)

وبانه تذكرة وبانه شفاء لما في الصدور جريمة اجرمنها في حقهم وهذا الذي يعني زي ما بيقولوا العرب كده يداك او كتب فوق نفخ. هذا الذي نجني ثماره اليوم ان يبقى شاب كده انا اذكر مرة اختي في دبلوم من الدبلومات في محافظة ومحافظات بتقول انا عندي بنات بحفزهم وهي كانت متابعة في المشروع فبتقول ايه انا مش مقتنعة - [00:49:01](#)

المعاني كويسة وبتاع بس مش مقتنع قوي. بتقول فجت لي بنوتة كده قال لها مش عارف اربع بنات من اللي بيحفزوا معها؟ وجوا قالوا لها على فكرة يا ابلة ما فيش حاجة اسمها عزاب - [00:49:29](#)

قبر احنا الاستاذ قال لنا هو في المدرسة عزاب القبر مش موجود في القرآن وما فيش حاجة اسمها. فين بقى اللي موجود في القرآن تقول البنات دول كانوا في سورة ال عمران بتقول رحمت كده قعدت ادور مش عارفة تجاوب مش قادرة ترد اصلا -

[00:49:39](#)

ودي مشكلة لا اول خط دفاع ضايع لو احنا انت نفسك اصلا مش عارف المقام. فتخيل بقى المعلمة اللي هي اول خط دفاع مش

عارفة تقول لها اية بتقول ان عذاب القبر ايه - [00:50:01](#)

رغم انها حافظة مفاجأة هو كلهم كده الا من رحم الله يعني ايه الغريب ده هم يعني مهتمين بغير كده؟ هو بيقتد يقول له اه اه قل لي طب معنى الكلام ده ايه بقى؟ والمفروض اللي فيه ايه؟ واحنا استفدنا منه ايه - [00:50:26](#)

وبعدين يقول له سمع فين ده بقى وده الطبيعي فطبعا بانها مش عارفة بس اتصدمت بقى وتقول روحت قعدت ادور بقى وادور في كتب العقيدة واسمع مش عارف شياط ومحاضرات وبعدين - [00:50:47](#)

اتصدمت لما لقيت اية في سورة وايات سورة واية في سورة يا ربي معقول لربنا ايه بقى انا محفظاهم الايات دي وردوا وقولوا تعالوا وقولوا وردوا وقولوا تعالوا قولوا. انت متخيل ان هي البنت حاملة الاية دي اصلا في صدرها - [00:51:02](#)

وهي فيها شفائها وهي ما استشفتش بها. وهي فيها دفع الشبهة دي. مش عارفة دفعها اصلا فالناس ايه يقول لك الجماعة دول طبيين

قوي بتوع العلم والعمل دول يعني عندهم هم بس مزودينها حبتين في مسألة المعاني وبتاع - [00:51:20](#)

العلم ده قضية محورية اصلا. كل اللي احنا بنجنيه النهاردة ده عشان احنا خالفنا ما اوصى به الله وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو ربنا قال كده قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. واللي ما يتبعش. ربنا قال وان تطيعوا تهتدوا. احنا ما قطعناش في منهجه في التوام والقرآن. فطبيعي ان يحصل لنا كده - [00:51:41](#)

ببساطة شديدة جدا انا كنت بقول اصلا فيما يتعلق حتى بمعرفة ربنا سبحانه وبحمده بمعرفة ربنا انا كنت بقول حتى مقام ربنا ليس في القلوب كما ينبغي بسبب يعني العجيب ان انت مثلا ممكن تجد ولد حافظ كتاب الله - [00:52:01](#) او انسان حافظ كتاب الله. يقول لك انا بموت في في الشيخ فلان. ليه؟ يقول لك والله قرئت له كتاب كده يعني عجبني جدا وبعدين جيت قاري كتاب ثاني تعلقت به خلاص ما شاء الله عليه عجبني دماغه وتفكيره. وبعدين جيت جايب كتاب بقى قرئت في سيرته الذاتية انهبرت به صراحة. انا - [00:52:19](#)

دلوقتي لو لقيته يعني فيه نبش فراخ كده في حنة عليه اسمه بجيبه. انا لو بقعد اكلم الناس وبوصيهم بكتب وبعد. سبحان الله قاعد اقول لنفسى كده طب هو هو هو هو ليه كده مع الانسان وليه مش كده مع ربنا - [00:52:39](#) ليه ما بيعزمش ربنا كده وبيقدر ربنا حق قدره كده؟ لان القرآن باختصار هو حديث الله عن نفسه ربنا بيكلمنا فيه عن نفسه بيقول لنا بيقول لنا هو هو مين - [00:52:54](#)

صفاته ايه؟ اسماءه ايه؟ يحدثنا عن اسمائه وعن صفاته وعن اخباره. بيبين لنا هو رحيم بنا قد ايه. وبيعرفنا نعمته علينا قد ايه؟ وبيعرفنا اكرامه لنا قد ايه. وبيقول لنا اللي هيعدده لنا وبيورينا - [00:53:11](#)

فالمفروض المفروض ان المنتج المنتظر من شخص مر على القرآن يبقى ايه؟ مش بيحب ربنا ده بيعظم ربنا عظيم يسلك ان فيه ايه ؟ ده ما حصلش ليه ؟ ناصر ما قراش القرآن زي ما قرا الكتاب بتاع الراجل اللي اعجب به. هو لما جاب الكتاب بقى بتاع الراجل اللي اعجب به. قعد يقول ايه؟ الفصل الاول - [00:53:28](#)

اننا نتحدث في هذا الفصل عن مش هنكره كده كده الناس للاسف الشديد للاسف الشديد بما ان كلام الله ليس كاي كلام ومن كرم ربنا. عشان الكلام ده كلام عزيز وشريف. فالله جعل انت اول ما تقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:53:52](#)

بتاخذ حسنات. يعني اول ما تفتح كده بمجرد انك بتقرا عدد الحسنات بايه؟ بيشتغل. الحرف بحسنة بحسنة بعشر امسالها. بس التقليل ورا طب انا كنت اقول الحرف بحسنة قراية. طب بكام فهم - [00:54:10](#)

بكام تدبر؟ بكام عمل؟ كنت دايم اشبها بكده بواحد داخل قاعة كبيرة عنده حفل تكريم حفل التكريم ده هياخد درع الدرع ده هو في حاجات ذهب ومش عارف ايه تمنها ميت الف جنيه - [00:54:26](#)

والمفروض هأخذ مفاتيح فيلا وياخد مفاتيح عربية احدث موديل. انتقال له خلاص انت هتدخل القاعة ميعاد استلام الجائزة بتاعتك الساعة عشر عشرة وعشرة راحت عليك الجائزة. دخل فقابله في على باب القاعة اه ولد بيدي بونبوني فكان البونبوناية عجبته طب اديني واحدة تانية يا حبيبي قال له لا لا انا ما ينفعش اديك الواحدة بس - [00:54:41](#)

عايزكم رايعين نروح الباب الثاني. فراح الباب الثاني يجيب البونبوناية اليايه؟ التانية. عجبته البونبوناية الثالثة. البونبوناية الرابعة بيص للساعة لقي عشرة اوروبا ده اللي بيحصل في اللي شاغل باله بالبونبوناية. بالحرف الحسنة - [00:55:08](#)

طب الحرف بكام فهم؟ الحرف كام تدبر؟ الحرف كام عمل؟ هيعيش ويموت وما استلمش جايزته خلص هيعيشوا ده يا جماعة معنى واحد ممكن يودي كل حاجة يعني لحزة بس كده كنت دايم اقول في المرأة البقية مباغية بني اسرائيل دي عملت ايه؟ عملت تعال متواضع جدا جدا واحدة - [00:55:26](#)

بغى بني اسرائيل نسأل الله العافية. من اسوأ اسوأ صورة للمرأة دي حلال وبعدين سقت ايه؟ كلب اعزكم الله خص المخلوقات. سقته ايه؟ ماء بئر. مش جايبة له بقى مائة معدنية ولا مش عارف ايه؟ ماء بئر - [00:55:55](#)

ما متغير اثم سقته في موقها فخفها. مش حاطة بقى في كوباية مسلا من النيش المقدس ولا حاجة. يعني ايه؟ كوباية في موقع في

خفان سقط كلب فشكر الله له وغفر لها وادخلها الجنة. الله - [00:56:12](#)

ايه ده! مين؟ عشان يا اخي الرحمة بالحيوانات. لا يا سيدي مش هيرحم الحيوانات اقول كلام مفاده فكم من بغي سقت كلبا ولكن للاخلاص الذي انعقد في قلبها وقت السقيا. لحزة اخلاص مرت على القلب ترجمتها في - [00:56:31](#)

عمل متواضع جدا كل حاجة راحت كله خلص. لحظة كده تستحضر كده تفهم اية تقعد تدبرها وتتفكر فيها. آآ عينك تدمع دمة بس دي بايه مش بقى مش الهياط اللي هو بتاع ايه اول ما يقول قاف عيط يالا احنا داخلين على قاف قام انت اللي هو ايه اللي هو بكاء الطقوسية - [00:56:48](#)

تقول له بتعيط ليه؟ هو مش فاهم يعني وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد؟ ايه تحيد دي؟ ما اعرفش فيها متر فانا باعيط فيه موت بعيط انا ملزقهم مع بعض موت عياط. نار عياط. عزاب عياط. انما مسلا هو البكاء شكله كده بس. انما مسلا عنده البكاء - [00:57:12](#)

شوقا عندو البكاء ندما البكاء حياء ده في تمن انواع للبكاء هو يعني ايه زابط به على ايه؟ على دي وخلص. بكاء طقوسية. انت بتبكي ليه؟ ما يعرفش بيبكي وخلص. ده ممكن اصلا بيبكي عشان القارئ يقرأ بتحزين - [00:57:32](#)

عمال يحزن كده فهو يستثير الشجون. دي حاجة اصلا في النفس البشرية. استثار شجونه بصوت التحذيم ما فيش مشكلة واحنا اللي بيبكي كده ما لناش دعوة هو ما لناش دعوة احنا الواحد يبكي على نفسه ما بيبكيش. انا ما اقصدش الا من شأن الكلام ده. بس بقول للي بيبكي نفسه - [00:57:49](#)

يبقى بكاءك عبودية مش ايه؟ مش تقوصية. النبي كان يكون لقلبه ازيز كازيز المرجان من البكاء. ويكاته اللي اقصده ذاك الاثر الذي تركته اية فهمتها او تدبرتها. في قلبك. فهذا القلب - [00:58:09](#)

ذهب حياء من الله نزع الدمع انحدرت دمة واحدة انحدرت دمة على ذلك الخد. هذه كلام ابن القيم كلام شخصيا وغيرهم هذه خير من ختمات الارض بالنسبة لك انفع لك - [00:58:29](#)

فهي الفكرة مش هنقول مش بنقل مش بس شف بقى احنا وصلنا لفين في الاخير. هو اللي دخلنا في القصة دي ايه؟ ما يتعلق بالحكم ويمكن انا حتى من اسباب اختيار الاسم الله الحكيم للموسم ده هو تعلقه باللي احنا بنعاني منه النهاردة - [00:58:46](#)

ان كتير بقى من الشباب طب هو خلقنا ليه اصلا؟ انا ما كنتش عايز اجي. عارفين انتم اللي هو الشاب المقموص؟ اه والله يعني يعني كتير مسلا واحد يقول لي ايه؟ آآ انا ما كنتش عايز اجي اصلا الدنيا. طب خلاص اديك جيت خليك مقموص كده لغاية ما تخش النار - [00:59:05](#)

اه والله. يعني حاجة مستفزة. زي واحد مسلا مسلا ايه فهو ماشي في طريق والعربية بتاعته اللي مش عارف عجلة ضربت ومش عارف ايه انا ما كنتش عايز العجلة تطلها اصلا. انا ما كنتش عايز اجي هنا اصلا. خليك كده اندب حزر. تقوم يا عم تصلح العجلة وتدي مصلحة ولا تقف تشاور لحد - [00:59:25](#)

ولا تروح تجيب حد انت وتقضي مصلحة انا ما كنتش عايز اجي هنا اصلا خليك كده بقى مقموص لغاية ما تموت. الحاجات دول مش فاهمين الكلام ده انا باقوله كده بلغة سخرة بس ربنا رد عليه - [00:59:45](#)

بقى رد عليه ووضحه وبينه في كتابه العزيز. كل التساؤلات اللي متعلقة بالحكمة ومش عارف ايه واحنا جينا وليه والشر ومش الشر ومعضلة الشر والقصة الطويلة دي كل هذا اجاب الله سبحانه وبحمده عنه. كنت بس باكد على فكرة وبختم بكده باكد على فكرة - [00:59:59](#)

معلش انا بقول مش مش هامنني المعلومة. انا يهمني ما وراء المعلومة ده الاهم. باكد على فكرة تلك الجريمة التي نجرمها في حق المسلمين ان احنا حارمينهم من معاني كتاب ربنا. تلك الجريمة التي تجرمها في حق نفسك. انك حارم نفسك من معاني كتاب ربنا. يا عم اقرا للصبح - [01:00:20](#)

احفظ للصبح ما عندناش مشكلة ولا احنا بنقول نقراها دي حاجة قليلة ولا الحفز حاجة اهم حاجة يعني انت ما تحرمش نفسك من

المعاني ان تباشر المعاني قلبك ما تحرمش ابنك من كده ما تحرمش زوجتك من كده. لان ده فيه شفاؤك فيه شفاؤك - 01:00:40
فيه عصمتك يعني كفاية بس انك هتعرف ربنا يعني انا بقول والله الذي لا اله الا هو لو لم يكن من بركات الفهم الا ان يعرف المرء ربه
لكفاه. بس يعني ده اهم معنى في الحياة - 01:00:59

انت تحققه من خلال ذلك اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك. رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصاك - 01:01:15

علمني علما ينفعني واجعلني حقا صيها فالسنة يوما اوصتني وباسمائك فيها اسأل وبها اثني وارزقني - 01:01:38